

اثر استراتيجية مشاركة الاقران في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء

الكلمات المفتاحية : استراتيجية ، مشاركة ، الاقران

م.م. علاء جبار محمود

المديرية العامة لتربية ديالى

alagabar82@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر استراتيجية مشاركة الاقران في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الاتية (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون الاملاء باستراتيجية مشاركة الاقران ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية وكان مجتمع البحث هو المدارس النهارية المتوسطة في مديرية تربية ديالى واختار الباحث ثانوية ابن يونس لتكون عينة البحث اذ كانت العينة مكونة من (٦٠) طالباً وقد كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وقد استعمل الباحث اداة لقياس التحصيل وهي الاختبار وقد استعمل الباحث الوسائل الاحصائية وبرنامج (SPSS) في الوصول الى النتائج وقد اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية مشاركة الاقران على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وقد وضع الباحث عدد من التوصيات والمقترحات استكمالاً لنتائج البحث .

مشكلة البحث:

لقد اصبحت مشكلة الاملاء مشكلة عامة تواجه اغلب الذين يكتبون باللغة العربية، لاسيما ما يتعلق بموضوع رسم الهمزة في الكلمات المهموزة (الحموز، ٢٠١١ ص ١٠٣) ويرى الباحث ان ضعف الطلاب في كتابة الهمزة في الكلمات المهموزة قد يعود الى الطريقة او الاسلوب المتبع في كيفية كتابة رسم الهمزة في تلك الكلمات وتوضيحه وشرحه اذ اصبحت مشكلة يعاني منها اغلب الطلاب لا بل قد تصل الى من هو اعلى مستوى من الطلبة من الخريجين وحاملي

شهادة البكالوريوس لذلك يرى الباحث وجوب حل هذه المشكلة في مرحلة الدراسة المتوسطة قبل ان يخرج الطالب منها ويرى (زاير، وعائز، ٢٠١١) ان من اسباب ضعف مستوى الطلبة في كتابة الهمزة هي اساليب التدريس والتصحيح وطريقة التدريس وكذلك اختلاف شكل الحرف ونطقه مع الحركة الذي قد يصعب اللفظ على الطالب ويخطأ في رسم الهمزة بصورة صحيحة (زاير، وعائز، ٢٠١١، ص ٣٣٦) وهناك من يرى ان الالفاظ التي تتعلق بالألفاظ والمصطلحات الفنية التي تخص المادة الدراسية بل هناك كثير من الكلمات التي لا يستطيع الطالب ادراكها لأنه ربما لا يفهم معناها (الاعرجي، ٢٠١٦، ص ١٠٩)

اهمية البحث

ان من نعم الله سبحانه وتعالى على الانسان نعمة اللغة التي ميزه بها عن غيره من المخلوقات وجعل اللغة الوسيلة الفريدة التي يستطيع الانسان بوساطتها ان يعبر عن افكاره وآرائه ويتعامل مع المجتمع الذي يعيش فيه (الخرزاعلة واخرون، ٢٠١١، ص ٢٥) وان اللغة هي اساس مهم في تنظيم الحياة الاجتماعية للأفراد، وتوطيد العلاقات التي تربط بعضهم ببعض، إذ انها تمثل حضارة الامة ونظامها وعاداتها وتقاليدها وعقائدها ومظاهر نشاطها العلمي والعقلي (زاير، وعائز، ٢٠١١، ص ١٨) وتعد الكتابة احدى المهارات المهمة في تعليم اللغة بوصفها عنصراً رئيساً من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الافكار والوقوف على الالفاظ النحوية والامام بها، والاملاء من الاسس المهمة للتعبير الكتابي فإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابة، فأن الاملاء وسيلة لها من حيث الصور الخطية، ولشيوخ ظاهرة اللحن التي تعرضت لها اللغة العربية والتي ادت الى ظهور الالفاظ والعيوب في كتابة الكلمات وكذلك رسم الهمزة في الكلمات كان من الواجب الوقوف على هذه الالفاظ والعيوب (الاعرجي، ٢٠١٦، ص ٩٩) كما ان تعلم الاملاء في المرحلة الابتدائية امر مهم في حياة الطالب وكثيرا ما يكون الخطأ في رسم الكلمة سبباً في عدم مقدرته على قراءتها مع تغيير معناها ولذا فأن الكتابة هدف عام وضعه اللغويون (ابو الهيجاء، ٢٠٠٧، ص ١٠٠) وان الرسم الاملائي والقراءة وجهان لعملة واحدة فالشخص غير قادر على الكتابة الصحيحة الخالية من

الاطفاء في رسمها، وغير قادر على القراءة الصحيحة، والاملاء نظام لغوي معين موضوعه الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها والحروف التي تزداد والحروف التي تحذف والهمزة بأنواعها المختلفة (الخطيب، ٢٠٠٩، ص ٢٤٤) وللأملاء أهمية كبيرة في اطار العمل المدرسي فهو يسعى الى تزويد الطلبة بمجموعة من القواعد الاملائية لغرض ضبط كتاباتهم وبذلك يتجنبون الوقوع في الخطأ (الالوسي، واخرون، ٢٠١٠، ص ٨).

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للإملاء الا اننا نجد ضعفا يكاد يكون عاما لدى تلاميذنا على اختلاف مستواهم التعليمي ويرى الباحث ان السبب في ذلك هو طرائق التدريس المتبعة اذ ان الطريقة لها دور كبير في عملية اصال المعلومة النافعة والصحيحة الى الطلبة .

لذا فإن طريقة التدريس تعد من مستلزمات التعليم الناجح لأنها اداة تعليمية ينضم من خلالها سلوك المتعلم وانشطته المعرفية اذ تتكامل مع الوسائل التربوية الاخرى لتحقيق الاهداف المنشودة (سمارة، ٢٠٠٤، ص ١١٩) ويعد اسلوب التعلم التعاوني من الانشطة والفعاليات التي تجعل الطالب محورا لعملية التعليم والتعلم الذي يعد احدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية واثبتت الدراسات اثرها الايجابي في التحصيل العلمي والدراسي للطلاب (الحيلة، ١٩٩٩، ص ٣٢٩)

وتعد استراتيجية التعلم بالأقران احدى استراتيجيات التعلم التعاوني القائمة على التعلم المشترك بين المتعلمين وتفاعلهم مع بعضهم (عطية، ٢٠٠٨، ص ١٦٦) ويرى الباحث ان دور استراتيجية التعلم بالأقران مهم لا سيما لطبقة المرحلة المتوسطة لما فيها من تبادل الخبرات والمعلومات التي تساعد الطالب في عملية حفظ وفهم المادة اذ ان التعاون المشترك بين الطلبة يجعلهم اكثر تفاعلا واكثر حيوية، وهنا يقدم الطالب العون لطالب اخر لغرض اكتساب المعلومات والمهارات التي قد يكون احد الطرفين ضعيفا فيها فينتج عن ذلك تبادل خبرات ومعلومات بين الطلبة انفسهم. لذا تكمن أهمية البحث الحالي بما يأتي :

١- أهمية الاملاء لكونه احد علوم اللغة العربية .

٢- أهمية تدريس الاملاء على وفق الطرائق والاساليب الحديثة والتي يقدم الطالب فيها العون لطالب اخر لغرض اكتساب المعلومات و المهارات التي قد يكون احد الطرفين ضعيفا فيها فينتج عن ذلك تبادل خبرات ومعلومات بين الطلبة انفسهم.

٣- أهمية المرحلة المتوسطة كونها الاساس لبناء طالب جيد لما بعدها .

هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى معرفة (اثر استراتيجية مشاركة الاقران في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء) .

فرضية البحث: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون الاملاء باستراتيجية مشاركة الاقران ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية .

حدود البحث

١. مدرسة من مدارس البنين المتوسطة في قضاء الخالص التابعة لمديرية تربية ديالى.

٢. عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) .

٣. الفصل الدراسي الثاني .

٤. موضوعات من كتاب الاملاء المنهجي للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسها لعام (٢٠١٦ - ٢٠١٧) .

تحديد مصطلحات:

استراتيجية مشاركة الاقران:

أ- لغة: اقتران الشيء بغيره: اتصل به وصاحبه، ويقال اقترنا تلازما (مصطفى

واخرون، ١٩٨٩، ص ٧٣١)

ب- اصطلاحاً :

١. عرفها الحسن (٢٠٠٥) بانها (احدى الاستراتيجيات التعليمية ذات منهجية

علمية التي تشير الى قيام طالب بتدريس طالب اخر تحت اشراف المعلم او

(المدرس). (الحسن، ٢٠٠٥، ص ٦٤)

٢. عرفها عطية (٢٠٠٨) بانها (اسلوب من اساليب الاستراتيجيات القائمة على تعاون المتعلمين وتفاعلهم مع بعضهم ويقوم على تعليم الطالب لزميل له ودور المعلم هو الارشاد والتوجيه). (عطية، ٢٠٠٨، ص١٦٣)

٣. التعريف الاجرائي للباحث: هي استراتيجية حديثة تقوم على جعل الطلاب هم العنصر الاساس في العملية التربوية من خلال اشراكهم الفعلي والعملي في كتابة المادة العلمية المدروسة على السبورة وتعاونهم في ايجاد الحلول الصحيحة للكلمات المطلوب رسمها وكتابتها.

التحصيل لغة: حصل الشيء حصولاً: بقي وذهب ما سواه وحصل فلان على شيء ادركه وناله. (مصطفى، واخرون، ١٩٨٩، ص١٧٩)

اصطلاحاً:

١. عرفه زيتون (٢٠٠١) بأنه (مدى ما حققه الطلاب من نتائج التعلم نتيجة مرورهم بخبرة تعليمية او تدريسية لمدة زمنية معينة). (زيتون، ٢٠٠١، ص٤٧٩)

٢. عرفه احمد (٢٠٠٦) (مدى ما يبلغه المتعلمون من انجاز في تعلم المعارف والمهارات والخبرات يقاس بالدرجات او التقديرات التي يضعها المدرسون بناءً على الاختبارات او ادوات التقويم). (احمد، ٢٠٠٦، ص٤٢)

٣. التعريف الاجرائي للتحصيل: ما يحصل عليه الطلاب من درجات في الاختبارات النهائية التي سبق وان اعدّها المدرس بعد الانتهاء من تدريس وحدة تعليمية معينة مر بها المتعلم واكتسب منها المعلومات والخبرات.

٤. الصف الثاني المتوسط : هو الصف الثاني من صفوف المرحلة المتوسطة الثلاثة التي تقع بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية ووظيفة هذه المرحلة اعداد الطلبة الى مرحلة دراسية اعلى. (عبيد، ٢٠٠٤، ص١٥)

٥. الإملاء لغة: عرّفه الفراهيدي في معجم العين في مادة (ملي) الإملاء هو الإملاء على الكاتب وفي مادة (ملأ) مَأَلَّتْ فلاناً على الأمر ، أي كنت معه في مشورته ، والممالة المساعدة مَأَلَّتْ على فلان : عاونت عليه (الفراهيدي ، د. ت ، ص٣٤٦).

اصطلاحاً:

١. عرفه الالوسي وآخرون (٢٠١٠) القدرة على كتابة الكلمات كتابة صحيحة اعتماداً على الذاكرة وإعادة قراءتها بصورة صحيحة ومفهومة. (الالوسي، وآخرون، ٢٠١٠، ص٧)
٢. عرفه الجعافرة (٢٠١١) هو عملية التدريس على الكتابة الصحيحة لتصبح عادة يعتادها المتعلم ويتمكن بواسطتها من نقل آرائه ومشاعره وحاجاته وما يطلب اليه نقله الى الآخرين بطريقة صحيحة. (الجعافرة ، ٢٠١١، ص٢٤٠)
٣. يعرفه الباحث: هو رسم او كتابة اللفظ بصورة صحيحة على وفق القواعد الاملائية التي تم تدريسها لهم.

الفصل الثاني

اولاً: جوانب نظرية

١. التعلم بالأقران:

يعد التعلم التعاوني من الاساليب التي دعت اليها الحركة التربوية المعاصرة بعد ان اثبتت النتائج والبحوث والدراسات فاعليتها ودورها الايجابي في رفع التحصيل الدراسي للمتعلمين وتنمية مهارات العمل الجماعي ذات الاثر الاكبر في حياتهم اليومية. (الحيلة، ١٩٩٩، ص٣٣٥) وتعد استراتيجية التعلم بالأقران احدى استراتيجيات التعلم التعاوني وهي مجموعات تعليمية تعاونية ثنائية يقوم المدرس بتشكيلها محاولاً قدر الامكان ان يجعلها مجموعات غير متجانسة وفي هذا النوع من المجموعات يعمل الطلاب معاً مدة تتراوح ما بين حصة الى عدد من الحصص تنفذ على مدار اسابيع وذلك لتحقيق الاهداف التعليمية المشتركة وفيها يعمل افراد المجموعة لغرض انهاء النشاط التعليمي. (الحياي ، وهندي، ٢٠١١، ص٩)

خطوات تنفيذ استراتيجية مشاركة الاقران:-

١. تحديد الطلاب الذين يحتاجون الى تدريس خاص من الاقران.
٢. تهيئة المدرس بتدريب الاقران بالتعاون مع المدرسة.

٣. تحديد الوقت المطلوب لخطة التدريس.
٤. تدريس الطلاب الذين سوف يكونون قادة لمجموعاتهم وجعلهم قادرين على تعليم اقرانهم.
٥. ان يكون الطالب المُدرب مندمجاً مع اقرانه بالتعلم. (السرطاوي، وآخرون، ٢٠٠٦، ص ٢)

مميزات التعلم بالأقران:-

١. يمنح الطالب الثقة بنفسه.
٢. يتيح الفرصة للطلاب ان يسأل اقرانه من دون تردد.
٣. ينمي روح التعاون بين الطلبة.
٤. يعطي فرصة للمعلم لمتابعة اعمال اخرى يمكن ان تصب في صالح العملية التربوية.
٥. يزيد التعاون والثقة بين الطالب والمعلم.
٦. يزيل الحرج من الطالب في اعطاء اجابات خاطئة. (عطية، ٢٠٠٨، ص ١٦٦)

والاملاء بصورة عامة يقسم على انواع عدة وهي :

- ١- الاملاء المنقول: ويعنى به نقل القطعة الاملائية من الكتاب او من السبورة من قبل المتعلمين (الجعافرة، ٢٠١١، ص ٢٤٢).
- ٢- الاملاء المنظور: ونعني به كتابة القطعة الاملائية على السبورة ويقوم المعلم بقراءة القطعة ثم يقوم الطلبة بقراءتها ومناقشتهم من قبل المعلم (ابو الوضيعات، ٢٠٠٧، ص ١٥٢).
- ٣- الاملاء الاستماعي: ونعني به بأن لا يعرض النص على الطلاب بل يكتفي بقراءته على مسمع منهم ثم تجري مناقشتهم ويتم توضيح معاني مفرداته وتراكيبه اللغوية. (معروف، ١٩٩٨، ص ٤٤)
- ٤- الاملاء الاختباري: ان هذا النوع يستعمل لتدريس الطلاب في مرحلة المتوسطة وهو ليس وسيلة لعد اخطاء الطالب وانما هو وسيلة لتربية الطالب وتعليمه (ابو الهيجاء، ٢٠٠٧، ص ١٠٨).

المحور الثاني

دراسات سابقة:

١. دراسة حسن الابيض (٢٠٠٩): هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام استراتيجيات التعلم بالأقران في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة قواعد اللغة العربية طبق هذه الدراسة في بغداد واختار الباحث اعدادية قتيبة للبنين اذ كانت عينة البحث مكونة من (٦٢) طالباً بواقع (٣٠) في المجموعة التجريبية و(٣٢) في المجموعة الضابطة واعد الباحث اختباراً تحصيلياً للمادة التي سوف تدرس في مدة التجربة وكافاً الباحث بين طلاب المجموعتين في عدة متغيرات منها العمر الزمني للطلاب وكذلك درجات العام السابق ، واختبار المعلومات السابقة واختبار الذكاء، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية، الاختبار التائي، مربع كاي، معادلة كودر، وقد اظهرت نتيجة البحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

٢. دراسة محمد (٢٠١٠) هدفت الدراسة الى التعرف على اثر طريقة حل المشكلات في التحصيل الاملائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط طبقت هذه الدراسة في العراق في محافظة كربلاء في متوسطة عمار بن ياسر وكانت عينة البحث مكونة من (٥٦) طالباً (٢٨) في المجموعة التجريبية و(٢٨) في المجموعة الضابطة وكافاً الباحث بين طلاب المجموعتين في المتغيرات التالية (درجات الطلاب للعام الماضي، العمر الزمني، مستوى الذكاء، المستوى التحصيلي للأبوين) واستعمل الباحث اداة لدراسته وهي الاختبار التحصيلي واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية وهي (الاختبار التائي، مربع كاي، معادلة كودر) وقد اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة.

٣. دراسة الحيالي والهندي (٢٠١١): هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام استراتيجيات تعليم الاقران في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ التربية الخاصة في مادة القراءة الجهرية اشتملت

عينة البحث على (٢٠) تلميذا مقسومين على مجموعة ضابطة تكونت من (٩) تلاميذ والمجموعة التجريبية تكونت من (١١) تلميذاً واستعمل الباحثان تصميم ذا ضبط الصور المتكافئة وكافاً الباحثان في المتغيرات التالية (العمر الزمني للتلاميذ، درجات التلاميذ في العام الماضي، درجات التلاميذ في مادة القراءة، المستوى التعليمي للوالدين، درجات الاختبار القبلي) واستعمل الباحثان اداة للبحث وهي الاختبار التحصيلي، واستعمل الباحثان الوسائل الاحصائية وهي (معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي، برنامج SPSS) وقد اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

مؤشرات على الدراسات السابقة:

١. اتفقت الدراسات جميعاً على المنهج التجريبي.
٢. تباينت الدراسات في المادة المدروسة فدراسة محمد درست التحصيل الاملائي ودراسة الابيض قواعد اللغة العربية ودراسة الحياي والهندي القراءة الجهرية اما الدراسة الحالية فدرست الاملاء.
٣. تباينت الدراسات في اماكن دراستها فدراسة محمد في محافظة كربلاء ودراسة الابيض في بغداد ودراسة الحياي والهندي لم يذكر المحافظة.
٤. تباين الدراسات في العينة: فدراسة محمد ضمت (٥٦) طالباً ودراسة حسن الابيض ضمت (٦٢) ودراسة الحياي والهندي ضمت (٢٠) تلميذاً اما الدراسة الحالية فضمت (٦٠) طالباً.
٥. اتفقت الدراسات كلها في متغير الجنس اذ طبقت كلها على جنس الذكور بما فيها الدراسة الحالية.
٦. اختلفت الدراسات في المرحلة الدراسية لطلاب العينة فدراسة محمد كانت على المرحلة المتوسطة ودراسة حسن الابيض على المرحلة الاعدادية ودراسة الحياي وهندي على المرحلة الابتدائية تربية خاصة اما الدراسة الحالية فكانت على المرحلة المتوسطة.
٧. اتفقت الدراسات كلها في استعمال الوسائل الاحصائية بشكل كبير.

٨. اتفقت الدراسات كلها في تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

١. الاجراءات المنهجية التي نهجها الباحثون لاختيار منهجية البحث المناسبة.
٢. اعداد اداة البحث.
٣. اختيار المصادر الخاصة بالبحث.
٤. الافادة من الوسائل الاحصائية وكيفية استعمالها في معالجة البيانات وتحليل النتائج.
٥. الافادة من نتائج الدراسات السابقة وموازنتها مع الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث: اتبع الباحث منهج البحث التجريبي لتحقيق هدف بحثه.
ثانياً: اجراءات البحث:

١. **التصميم التجريبي:** يقصد به هو المنهج الذي يقوم على اساس اسلوب التجربة العلمية التي تكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات المختلفة التي تتفاعل مع القوى التي تحدث في الموقف التجريبي. (الدليمي، ٢٠١١، ص ٣٠) لذلك اعتمد الباحث على تصميم تجريبي ذي الضبط الجزئي الملائم وظروف هذا البحث وبالشكل الآتي:

المجموعة	الاداء	المتغير المستقل	الاداة	المتغير التابع
التجريبية	اختبار قبلي	استراتيجية مشاركة الاقران	اختبار بعدي	التحصيل
الضابطة	اختبار قبلي	الطريقة الاعتيادية		

٢. **مجتمع البحث وعينته:** ويقصد بمجتمع البحث هو المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج بحثه. (عودة، وملاوي، ١٩٩٩، ص ١٥٩) وتألّف البحث الحالي من جميع المدارس النهارية المتوسطة التابعة لمديرية تربية ديالى لقضاء الخالص والتي تحوي على الصف الثاني المتوسط، ومن متطلبات البحث الحالي اختيار احد المدارس المتوسطة على ان لا يقل عدد الشعب للصف الثاني المتوسط عن شعبتين فقد اختار الباحث مدرسة

متوسطة نصر بن عاصم بصورة قصدية لتوافر الظروف التي يمكن ان تكون عاملاً في انجاح البحث وكون الباحث من ضمن كادر المدرسة وبطريقة السحب العشوائي كانت مجموعة (أ) مجموعة تجريبية والتي درست باستراتيجية مشاركة الاقران وشعبة (ب) مجموعة ضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية في مادة الاملاء، وقد بلغ عدد طلاب الشعبتين (٦٣) طالباً وبعد استبعاد الطلاب الراسبين والبالغ عددهم (٣) طلاب، اصبح افراد العينة النهائي (٦٠) طالباً مقسوم على مجموعتين فالمجموعة التجريبية (٣٠) طالباً والمجموعة الضابطة (٣٠) طالباً.

٣. تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على سلامة التجربة وحدد الباحث المتغيرات الآتية:

أ. درجات الطلاب للكورس الاول من العام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٦٥,٨٢	١٠,٠٢	١٠٠,٥٧	٥٨	٠,٣٣	٢,٠٠٠	غير دال احصائياً
الضابطة	٣٠	٦٤,٨٢	١٣,٣٩	١٧٩,٤٨				

ب. الاختبار القبلي في المادة المدروسة: ويقصد به هو درجة تهيؤ الفرد للإفادة من الخبرات التي توافرها البيئة. (ابو جادو. ٢٠١٤، ص ٢٨٥) اما في البحث الحالي هو معرفة ما يمتلك الطالب من معلومات سابقة في مادة الاملاء لكلا المجموعتين وقد اعد الباحث اختباراً قبلياً لمعرفة التكافؤ وكما هو موضح في الجدول الآتي:-

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٥,٠٥	١,٨٩	٣,٥٧	٥٨	٠,٨٣	٢,٠٠٠	غير دال احصائياً
الضابطة	٣٠	٤,٧٠	١,٥٨	٢,٥١				

ج. العمر الزمني محسوباً بالشهور: تم حساب اعمار طلاب مجموعتي البحث بالشهور ووجدت انها متكافئة وكما موضح في الجدول الآتي:-

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال احصائياً	٢,٠٠٠	٠,٠٨	٥٨	١٤٩,٤٥	١٢,٢٢	١٧٦,٦١	٣٠	التجريبية
				١٩٥,٦٨	١٣,٩٨	١٧٦,٣٥	٣٠	الضابطة

٤. ضبط بعض المتغيرات الدخيلة: هدف الباحث الى ضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على سير التجربة وهي كالآتي:

- أ- العمليات المتعلقة بالنضج: وهي اي متغيرات بيولوجية او نفسية او عقلية التي تطرأ على الطالب خلال التجربة. (عباس، ٢٠٠٧، ص ١٧٦) وهذا لم يحدث لأن التجربة استمرت من ١٦ / ٢ / ٢٠١٧ ولغاية ٩ / ٥ / ٢٠١٧.
- ب- الفروق في اختيار العينة: هدف الباحث الى تفادي هذا المتغير من خلال الاختبار القبلي وكان غير موجود بين الطلاب.
- ت- اداة القياس: هدف الباحث الى استعمال اداة اختبار واحدة لجميع الطلاب وهي الاختبار القبلي والبعدي.
- ث- الاندثار التجريبي: هدف الباحث الى الحفاظ على طلاب كلا المجموعتين ولم يحدث مثل هذا العامل على طلاب مجموعتي البحث.
- ج- اجراءات التجربة: هدف الباحث الى الحفاظ على سير التجربة من خلال:-
- المادة الدراسية: اذ كانت المادة الدراسية واحدة لطلاب مجموعتي البحث.
 - الوسائل التعليمية: استعمل الباحث الوسائل التعليمية نفسها لكلا المجموعتين.
 - بناية المدرسة: طبق الباحث التجربة في مدرسة واحدة وفي قاعة واحدة وبطريقة التناوب لكلا المجموعتين.
 - القائم بالتجربة: درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث للوصول الى افضل النتائج.
 - مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث اذ بدأت بيوم الخميس ١٦ / ٢ / ٢٠١٧ وانتهت بيوم الثلاثاء ٩ / ٥ / ٢٠١٧.
 - توزيع الحصص: يتم توزيع الحصص على مجموعتي البحث وبواقع حصتين في الاسبوع الواحد لكل مجموعة بالاتفاق مع ادارة المدرسة.

٥. **تحديد المادة العلمية:** حدد الباحث المادة العلمية كما موجوده في كتاب الاملاء المنهجي وهي ثلاثة موضوعات، تبدأ من موضوع رسم الهمزة المتوسطة على الالف وعلى الواو وعلى الياء ومنفردة على السطر ثم رسم الهمزة المتطرفة على الحرف وعلى السطر.

٦. **صياغة الاهداف السلوكية:** صاغ الباحث (٧٣) هدفاً سلوكياً معتمداً على الموضوعات المحددة في الكتاب والمنهج والتي ستدرس في التجربة موزعة بين مستويات بلوم وقد بلغت صورتها النهائية (٦٧) بعد ان تم عرضها على مجموعة من الخبراء وتم الاتفاق عليها بنسبة (٨٠)%.

٧. **اعداد الخطة التدريسية:** اعد الباحث الخطط التدريسية لمجموعتي البحث وقد عرض الباحث نموذجين من الخطط التي اعدھا احدهما باستراتيجية مشاركة الاقران والاخرى بالطريقة الاعتيادية وقد اعتمد الباحث على مجموعة من المحكمين اذ بلغ الاتفاق عليهما بنسبة (٨٠)%.

٨. **اداة البحث:** ان اداة البحث تمثل جانباً مهماً في العملية التربوية وان البحث الحالي يتطلب اداة واداته هو الاختبار التحصيلي لقياس المعلومات والمهارات السابقة ودراستها من خلال المادة الدراسية المحددة (سليمان، وابو علام، ٢٠١٠، ص١٩١) وقد اعد الباحث اختباراً تحصيلياً اتصف بالصدق والثبات بعد ان اعد الخريطة الاختبارية وكذلك تم عرضه على مجموعة من المحكمين اذ تم الاتفاق عليه وبنسبة (٨٠)% وهو:-

أ. الاختبار التحصيلي المكون من (٣٠ فقرة) من نوع الاختيار من متعدد والصح والخطأ واسئلة التكميل.

ب. اختبار الاحتفاظ: لغرض قياس الاحتفاظ بالمعلومات التي سبق وان درست في مدة التجربة اذ طبق الباحث الاختبار التحصيلي على كلتا المجموعتين بعد مرور (١٤) يوماً لغرض معرفة الاحتفاظ.

٩. **معيار التصحيح:** خصص الباحث درجة واحدة للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة او المتروكة وعلى هذا الاساس كانت الدرجة العليا (٣٠) درجة والدنيا (صفرأ).

١٠. تطبيق التجربة: طبق الباحث التجربة يوم الخميس الموافق ١٦ / ٢ / ٢٠١٧ على مجموعتي البحث وبواقع حصتين في الاسبوع الواحد وانتهت يوم ٥/٩ / ٢٠١٧.

١١. الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الوسائل الاحصائية في برامج spss اصدار (١٦) وهي كالآتي:-

أ- الاختبار التائي: (T-test) لعينتين مستقلتين متساويتين صغيرتين.

ب- معمل ارتباط بيرسون وسبيرمان.

ت- معامل صعوبة الفقرات.

ث- معامل تمييز الفقرة.

ج- فعالية البدائل الخاطئة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:-

١- عرض النتائج:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات المجموعة التجريبية التي درست الاملاء باستراتيجية مشاركة الاقران والمجموعة الضابطة التي درست الاملاء بالطريقة الاعتيادية و بعد تطبيق التجربة والاختبار التحصيلي البعدي و تحليل النتائج احصائياً تبين أن هناك فرقا ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية مشاركة الاقران اذا ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة، وكما مبين في الجدول الآتي:-

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٠,٠٨	٤,٤٤	١٩,١٧	٥٨	٤,٤١	٢,٠٠٠	دال احصائياً
الضابطة	٣٠	١٦,١١	٢,٦٦	٧,٠٧				

تفسير النتائج

اظهرت النتائج تفوق مجموعة البحث التجريبية التي درست الاملاء باستراتيجية مشاركة الاقران على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ويعزى السبب الى:

١. ان استراتيجية مشاركة الاقران نمت لدى الطلاب النشاط الذاتي وصقلت الشخصية اذ أن الطلاب اكثر ما يتعلمون بالخبرة والممارسة.
٢. ان استراتيجية مشاركة الاقران قد نمت لدى الطلاب روح التعاون وروح المسؤولية.
٣. أن استعمال هذه الاستراتيجية يضمن اشراك الطلاب جميعهم في العمل الصفي.

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يمكن استنتاج ما يأتي:

١. ان استراتيجية مشاركة الاقران جعلت الطلاب اكثر تفاعلاً مع المادة المدروسة على غيرها من طرق التعليم.
٢. ان استراتيجية مشاركة الاقران زادت وبشكل ملحوظ حفظ الطلاب وفهمهم لقواعد الاملاء لاسيما طلاب الصف الثاني المتوسط التي يحتاج الطالب فيها الحفظ مع الفهم لاستبقاء المادة العلمية في ذهن الطالب.
٣. جعلت هذه الاستراتيجية الطلاب اكثر تفاعلاً مع بعضهم في تحضير الواجبات اليومية.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث:-

١. اعتماد استراتيجية مشاركة الاقران في تدريس مادة الاملاء.
٢. ضرورة التأكيد على استراتيجية مشاركة الاقران لاسيما عند المشرفين التربويين.
٣. عقد دورات لمدرسي اللغة العربية لغرض اطلاعهم على احدث الطرائق والاساليب في تدريس الاملاء لاسيما استراتيجية مشاركة الاقران.

المقترحات:

يقترح الباحث ما يلي:

١. اجراء دراسة مماثلة لمراحل دراسية اخرى لم تدرس باستراتيجية مشاركة الاقران.
٢. دراسة استراتيجية مشاركة الاقران في متغيرات اخر غير التحصيل .

Abstract

The Impact of Peers Participation Strategy on Second Intermediate Students' Achievement in Dictation

Key words: Peers, participation, strategy

Asst.Inst. Alaa Jabbar Mahmood

General Directorate of Education Diyala

The present study aims at knowing the impact of peers participation strategy on second intermediate students' achievement in dictation .To achieve the aim, the following hypothesis was put by the researcher: there is no statistically significant difference at the level (0.05) between the mean of the students who study dictation by peers participation strategy and the students who study by the ordinary method .The population of the study was the daily intermediate schools in general directorate of education in Diyala. The researcher chooses Ibn Yunis intermediate school to be a sample of the study .The sample consists of (60) students .The researcher qualified the two groups of the research in certain variables .An achievement test was used by the researcher as a tool of the study .The researcher used many statistical methods and (spss) program to achieve the results .Results clarify the superiority of the experimental group that study by peers participation strategy over the control group who study by the ordinary method. Finally, many recommendations and suggestions are put forward.

المصادر

- الالوسي، عبد الجبار عبد الله، واخرون، كتاب الاملاء للمرحلة المتوسطة، ط٤، وزارة التربية، جمهورية العراق، ٢٠١٠.
- ابو جادو، صالح محمد علي، ٢٠١٣، علم النفس التربوي، ط١٣، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

- ابو الضبغات، زكريا اسماعيل، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ٢٠٠٧.
- ابو الهيجاء، فؤاد حسن، اساليب وطرق تدريس اللغة العربية واعداد دروسها اليومية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٧.
- الابيض، قصي عبد العباس حسن، اثر استراتيجية التعلم بالأقران في تحصيل طلبة الصف الخامس الاعدادي في مادة قواعد اللغة العربية، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، (بحث منشور) ٢٠٠٩.
- احمد، عبد الحسن عبد الامير، اثر اساليب التعلم الاتقاني في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي والاحتفاظ به في مادة اللغة والادب والنصوص، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٦، (اطروحة غير منشورة)
- الاعرجي، مرتضى عبد الكاظم، اللغة العربية وطرائق تدريسها، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، ٢٠١٦.
- الجعافرة، عبد السلام يوسف، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١.
- الحموز، محمود عواد، الصعوبات الاملائية في الخط العربي، دروب للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١.
- الحياي، احمد محمد، وهندي عمار يلداء، اثر استخدام استراتيجية تعليم الاقران في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ التربية الخاصة في مادة القراءة، بحث منشور في مجلة ابحاث كلية التربية، العدد ٣.
- الحيلة، محمد محمود، التصميم التعليمي نظرية، ممارسة، دار المسيرة، عمان، ١٩٩٩.
- الخزاولة، محمد سلمان فياض، وآخرون، الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١.

- الخطيب، محمد ابراهيم، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعلم الاساسي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
- الدليمي، حميد لطيف، منهجية البحوث العلمية، ط١، دار ميزوروتاميا- بغداد- شارع المتنبى، ٢٠١١.
- زاير، سعد علي، ايمان، اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر، مرتضى للكتاب العربي، بغداد، شارع المتنبى، ٢٠١١.
- زيتون، حسن حسين، يصمم التدريس، ط ، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠١.
- السرطاوي، زيدان، واخرون، الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة وتطبيقاته التربوية، دار الكتاب الجامعي ، العين، الامارات، ٢٠٠٦.
- سليمان، امين علي، ابو علام، رجاء محمود، القياس والتقويم في العلوم الانسانية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١٠.
- سمارة، فوزي احمد حمدان، التدريس، مبادئ، مفاهيم، طرائق، الطريق للتوزيع والنشر، عمان، ٢٠٠٤.
- عباس، محمد خليل واخرون، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار الميسرة، عمان، الاردن، ٢٠٠٧.
- عبيد، رياض هاتف، اثر استخدام الحقيبة التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، ٢٠٠٤، (رسالة غير منشورة)
- عطية، محسن علي، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨.
- عودة، احمد سلمان، وملكاوي، فتحى حسن، اساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية. ط١، مكتبة الكنانى للطباعة، اربد، ١٩٩٢.
- الفراهيدي، أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد ، كتاب العين ، ج ٨ ، دار مكتبة الهلال ، تحقيق د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي ، د.ت .

• محمد، ضياء عزيز، اثر طريقة حل المشكلات في التحصيل الاملائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، جامعة كربلاء، كلية العلوم الانسانية، بحث منشور)

• مصطفى، ابراهيم، واخرون، المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية، دار الركوة للنشر والتوزيع، استانبول، تركيا، ١٩٨٩.

• معروف، نايف محمود، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ط٥، دار عماد للنقاش للنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٨.

الملاحق : الملحق (١) اسماء السادة المحكمين

اسماء الخبراء حسب الحروف الهجائية واللقب العلمي في الاستبانة المكونة من
أ. الاهداف السلوكية. ب. الخطط التدريسية . ت. الاختبارات .

ت	نوع الخبرة			الاختصاص	الجامعة / الكلية	اللقب العلمي واسم الخبير
	أ	ب	ت			
١	*	*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	أ. د اسماء كاظم فندي
٢	*	*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	أ. د سعد علي زاير
٣	*	*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	أ. د ضياء عبدالله احمد
٤	*	*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	أ. د عادل عبد الرحمن العزي
٥	*	*	*	القياس والتقويم	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	أ. د محمد انور محمود
٦	*	*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	أ. د هيفاء حميد حسن
٧	*	*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	أ. م. د اسماعيل حسن عبدالله

*	*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	أ.م.د. رائد رسم يونس	٨
*	*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	أ.م.د. رحيم علي صالح	٩
*	*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية	أ.م.د. سماء داخل تركي	١٠
*	*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	م.د. شفاء يحيى	١١
*	*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	م.د. صفاء خضير	١٢
*	*	*	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	م.م. بتول فاضل جواد	١٣

نموذج خطة على وفق استراتيجية مشاركة الاقران

اليوم/	المادة/ الاملاء	الصف/ الثاني المتوسط
التاريخ/	الموضوع/ رسم الهمزة المتوسطة على الواو	
الاهداف السلوكية:- جعل الطالب قادرا على ان:-		
١. يعرف قواعد رسم الهمزة المتوسطة على الواو.		
٢. يعرف الرسم الصحيح للكلمة التي تضم الهمزة المتوسطة والمرسومة على الواو.		
٣. يعرف حالات رسم الهمزة المتوسطة على الواو.		
٤. يعطي مثالا يتضمن الهمزة المتوسطة المرسومة على الواو.		
٥. يلفظ الهمزة بشكل صحيح .		
٦. يلاحظ موضع حركة الهمزة .		
٧. يؤدي كتابة الكلمات التي تضم الهمزة المتوسطة.		
الوسائل التعليمية : (السبورة + الاقلام الملونة)		

خطوات الدرس:

التمهيد: (٥ دقائق) يقوم الباحث بمراجعة الموضوع السابق بشكل مبسط اذ يُذكر الباحث الطلاب بقواعد رسم الهمزة على الالف.

الباحث: ذكرنا في الدرس السابق قواعد رسم الهمزة على الالف ومنها

الطالب: رسم الهمزة على الالف اذا كانت قبلها فتح مثل سأل

الباحث: احسنت.

طالب اخر: ترسم الهمزة على الالف اذا كانت مفتوحة قبلها ساكن مثل يسأل

طالباً اخر: ترسم الهمزة على شكل مدة اذا كان هناك حرف الف ساكن والاخر متحرك مثل: منشآت. الباحث احسنتم جميعاً.

بعد ان تم توزيع الطلاب حسب المجموعات اذ يتوجه كل طالب مع زميل له اذ يقوم الطالب الجيد بتدريس الطالب الاقل في المستوى العلمي لغرض افادة الطالب الادنى تعلم من الطالب الاعلى تعلم. اما دور الباحث فيكون الاشراف على جميع الطلاب ويقوم بمساعدة المجموعات المكونة من طالبين.

عرض الدرس: (٣٥) دقيقة

يشرح الباحث الموضوع بصورة مبسطة ثم يطلب من الطالب الجيد إعادة المادة على زميله.

الباحث : تكتب الهمزة المتوسطة على الواو في الحالات الآتية:-

١. اذا كانت مضمومة بعد حرف مضموم مثل (فُؤوس) نلاحظ ان الهمزة كتبت

على الواو لأنها مضمومة والحرف (الفاء) ايضاً مضموم وما يناسب الضم

هو حرف الواو.

٢. اذا كانت مضمومة بعد حرف مفتوح (يُؤوب) نلاحظ ان الهمزة كتبت على

الواو لأنها مضمومة والحرف (ي) مفتوح والضممة اقوى من الفتحة والهمزة

تتبع الحرف الاقوى وهو الواو فتكتب على حرف يناسب الضمة وهو الواو.

٣. اذا كانت مضمومة بعد حرف ساكن مثل (تَفْؤُل) نلاحظ ان الهمزة كتبت

على الواو لأنها مضمومة وقبلها حرف (الالف) ساكن.

٤. اذا كانت الهمزة مفتوحة بعد حرف مضموم (مُؤنث) نلاحظ ان الهمزة عليها حركة الفتح لكنها كتبت على الواو لأن الحرف الذي سبقها مضموم وهو (الميم).

٥. اذا كانت الهمزة ساكنة بعد حرف مضموم مثل (مؤمن) نلاحظ ان الهمزة ساكنة لكنها كتبت على الواو لأن الحرف (الميم) مضموم.

يقوم المدرس بإعطاء كلمات فيها الهمزة ويطلب من الطلاب ولاسيما الطالب الجيد بأن يقوم بشرح المفردة لزميله الذي هو ادنى منه، والكلمات هي (رؤوس، يؤم، تتأؤب، مؤيد)

التقويم: (٥) دقائق

يوجه الباحث الاسئلة للطلاب حول الموضوع ويأخذ منهم الامثلة وتكون الاجابة من قبل الطالبين في كل مجموعة لغرض زيادة الفهم والاستيعاب.

الباحث: متى ترسم الهمزة على الواو؟

الطالبان: (اذا كانت الهمزة مضمومة بعد ضم)

الباحث: جيد من يعطي مثلاً

المجموعة الثانية: (شؤون، رؤوس)

الباحث: احسنتما

الباحث: من يعطي مثلاً اخر؟

المجموعة الثالثة: (مؤذن، مؤنث)

الباحث: احسنتما من يعطي مثلاً اخر؟

المجموعة الرابعة: (بؤس، يؤلم)

الباحث: احسنتما

الواجب البيتي